الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران2
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم النفس والأرطوفونيا.
تخصص: علم النفس المدرسي.
جامعة وهران 2

مطبوعة بيداغوجية في مقياس التوجيه المدرسي .

2024/2025

من تقديم: د. فيزازي موفق
أستاذ محاضر – ب
الفئة المستهدفة: طلبة علم النفس المدرسي
السنة الثالثة(3) ل م د

أعضاء لجنـــة التـــقييم

اللقب والاسم	الرتبة	جامعة الإنتماء
د.قادري حليمة	أستاذة التعليم العالي	جامعة وهران 2
د. بن سعيد عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	جامعة جيلا لي ليابس سيدي بلعباس
د.بلعابد عبد القادر	أ-محاضر أ	جامعة وهران 2



كيف أختار طريقي إلى الحياة؟ How do I chose way to life?

الفهرس

رقم المحاضرة	عنوان المحاضرة	الصفحة

مدخل	معلومات عامة	4
	تعريف المقياس	5
1	مفهوم التوجيه المدرسي – تعريفه ونشاته.	8
2	الأسس النظرية للتوجيه المدرسي والإرشاد النفسي.	11
3	مجالات وأساليب التوجيه المدرسي .	21
4	أهداف التوجيه المدرسي.	24
5	التوجيه المدرسي في الجزائر.	25
6	أهمية التوجيه والإرشاد.	25
7	العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي.	26
8	مفهوم الإختيار الدراسي وخصائصه.	27
9	عملية التخطيط للإختيار الدراسي.	28
10	العوامل المؤثرة في الإختيار الدراسي.	31
11	التحديات والصعوبات التي تواجه عملية التوجيه المدرسي.	34
12	التوجيه المدرسي وعملية التقويم.	34
13	أسلوب وطريقة تقييم الطلبة	46
14	طرائق وإستراتيجيات التدريس	47

مخطـــــط المقيـــــاس

مقياس :التوجيه المدرسي

من تقديم الأستاذ: فيزازي موفق

أستاذ محاضر- ب-

يوم :2023-04-23

معلومات عن الدرس:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بن أحمد وهران 2
كلية العلوم الاجتماعية- قسم علم النفس والأرطوفونيا.
التخصص:علم النفس المدرسي
المقياس :التوجيه المدرسي.
المستوى: ليسانس ل-م-د
الموضوع : مطبوعة بيداغوجية
الرصيد:5 المعامل:2
التوقيت الأسبوعي:كل يوم الثلاثاء من: 12سا 30 د - إلى: 15 سا 30 د.
المحاضرة : من 12سا 30د إلى 14سا
الاعمال الموجهة: من 14سا إلى 15سا 30د
الحجرة : القاعة 15
الحجم الساعي للسداسي الثاني: 36 سا
الفئة المستهدفة:طلبة علم النفس السنة الثالثة – ل م د.
أستاذ المقياس: فيزازي موفق – أستاذ محاضر الرتبة – ب.
الصفة: دائم.
الإميل: fezazimouffek@yahoo.fr
أوقات المرافقة:الإثنين والخميس على الساعة 13سا بعد الزوال.
الفضاء:مكتبة الجامعة.

تعريف المقياس:

يهدف مقياس التوجيه المدرسي إلى تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات الإرشادية، التي من شأنها أن تمكّنهم من مزاولة مهنتهم كأخصائيين نفسيين في علم النفس المدرسي، في بيئة مدرسية آمنة، تهدف إلى الحد من المشكلات النفسية والتربوية، التي تحول دون تحقيق الاهداف المتوخاة، وهنا يبرز دور الأخصائي المدرسي في مساعدة التلاميذ على فهم ذاتهم وإكتشاف قدراتهم للحد من تفشي المشكلات المدرسية، وتحقيق التوافق النفسي والمدرسي من خلال عملية الإرشاد النفسي لتطوير مستوى الطموح المدرسي، والمهني لدى التلاميذ المتمدرسين .

مقياس التوجيه المدرسي يتألف من شقين شق نظري والآخر تطبيقي، يغطي محاور متنوعة، ضمن مجال مفاهيمي، يحقق في نهاية طور تعليمي كفاءات ذات طابع معرفي، تواصلي، منهجي، وشخصي إجتماعي، يأتي ذلك في سياق محاضرات وأعمال تطبيقية يشرف عليها الأستاذ بمعية الطلبة، الذين يقومون بأنشطة صفية، يقدمون فيها أعمالا في صيغة ورقة بحثية، وأخرى لاصفية، من خلال الزيارات الميدانية للمصحات النفسية، والجمعيات، والمدارس، وكلّ هذه الأنشطة تندرج ضمن حقيبة الكفاءات للطالب، (Portfolio) التي من خلالها نقيم حصيلة المعارف والمهارات المكتسبة من التعلم.

برنامج مقياس التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي والمهني

المحاضرة الأولى:مفهوم التوجيه المدرسي – تعريفه ونشاته.

المحاضرة الثانية: الأسس النظرية للتوجيه المدرسي والإرشاد النفسي.

المحاضرة الثالثة:مجالات وأساليب التوجيه المدرسي .

أ-مجالات التوجيه المدرسي.

ب-مجالات الإرشاد النفسي والمهني.
المحاضرة الرابعة: أهداف التوجيه المدرسي.
المحاضرة الخامسة: التوجيه المدرسي في الجزائر.
المحاضرة السادسة: أهمية التوجيه والإرشاد.
المحاضرة السابعة :العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي.
المحاضرة الثامنة: مفهوم الاختيار الدراسي وخصائصه.
المحاضرة التاسعة:عملية التخطيط للاختيار الدراسي.
المحاضرة العاشرة:العوامل المؤثرة في الاختيار الدراسي.
المحاضرة الحادية عشر:التحديات والصعوبات التي تواجه عملية التوجيه المدرسي.
المحاضرة ثانية عشرة: التوجيه المدرسي وعملية التقويم.
أهداف المقياس:
- معرفة الطالب لمفهوم التوجيه المدرسي وعلاقته بالإرشاد النفسي.
- معرفة تطور مفهوم التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي عبر العصور.
- معرفة العلاقة المفاهيمية بين عمليتي التوجيه والإرشاد.
- معرفة أهداف وأساليب ومجالات التوجيه المدرسي ،وتطبيقاتها التربوية.
-أن يتعرف الطالب على واقع التوجيه ،في ظل التحولات والتحديات التي يعيشها عالم اليوم.
-أن يكون الطالب قادرا على التمييز بين مفهوم الإختيار المهني ،والإنتقاء على ضوء المتطلبات القبلية التي إكتسبها في الدروس السابقة.
- أن يكون الطالب على وعي بواقع التوجيه المدرسي والإختيار المهني في ظل توفير تربية مهنية واعية لدى التلاميذ.
-أن يكون الطالب قادرا على تحقيق النجاحة المهنية والرضا الوظيفي في تخصصه، من خلال عمليتي التخطيط والتصميم.

- يتعرف الطالب على أهم نظريات الإرشاد المدرسي والمهني، ويطبقها في مساره المهني.
- أن يكون مدركا للرهانات والتحديات التي تواجه عملية التوجيه المدرسي، ويسعى إلى تطوير معارفه ومهاراته الإرشادية.

المحاضرة الأولى: مفهوم التوجيه المدرسي – تعريفه ونشأته.

مدخل:

تعتبر المؤسسة التربوية الرافد الرئيس لبناء الإنسان، والدعامة الأهم التي يقوم عليها المجتمع، وللتعليم المهني في العديد من الدول الأولوية في الدعم التربوي، وذلك بهدف بناء جيل من الفنيين المتعلمين المتخصصين للنهوض بالمجتمع في أرقى مجالات الحياة وفي التنمية المستدامة، فإذا كانت المدارس المهنية في نظر الكثيرين مكان للطلبة الذين لم يسعفهم الحظ على مواصلة التعليم، أو من ذوي القدرات المحدودة، فإن هذه النظرة المتخلفة التي صنعتها السياسات السابقة، لابد من دحضها بفكر واع وإعلام مدروس لتكوين نظرة جديدة قائمة على احترام وتقدير التعليم المهني، لكونه رافدا مهما لبناء إقتصاد البلاد؛ وعلى الدول العربية أن تدرك جيدا بأنه وفق أدق الأبحاث العلمية الرصينة التي تؤكد أن 40 %من صادرات العالم أساسها التعليم المهني.

لقد عرف التعليم المهني في العشرية الأخيرة تطورا هائلا في مجال المعلومات والاتصال أثر على البُنى الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية للدول، بل أيضا أثر على أنظمة وبرامج التعليم والتدريب المرتبط بمجالات العمل، ولا شك أن التوجيه المدرسي والمهني يعد من الممارسات الهادفة التي ساهمت في تحقيق أهداف التربية، فهو أسلوب علمي يدرس شخصية المتعلم في تفاعله مع البيئة الخارجية، ويكشف عن إمكانيات وإمكانات التلميذ التي يسخرها لأجل الإندماج والتكيف

في بيئة مدرسية ذات اهداف وغايات مهنية؛ وعلية نطرح الإشكالية التالية:

ما هو التوجيه المدرسي و ما علاقته بلإرشاد؟

1-المحاضرة الأولى:مفهوم التوجيه المدرسي – تعريفه ونشأته.

◆ نظام الدخول:

المتطلبات القبلية:

-أذكر أهم محطات التوجيه التي عشتها في حياتك المدرسية.

-هل أنت راض بالتخصصك في الجامعة ؟

-لماذا التوجيه المدرسي وما هي حاجاتنا له؟

لقد برز الاهتمام بالتوجيه المدرسي والمهني منذ أواخر القرن العشرين، خصوصا في البلدان المصنعة التي تطورت فيها الحركة الصناعية، بحيث أصبحت هناك حاجة ملحة إلى التوجيه المهني ولقد كان العالم الأمريكي(**بارسونز**) من المؤسسين الحقيقيين للتوجيه المهني والذي أسس مكتبا لخدمات التوجيه المهني عام 1908 بمدينة بوسطن، وقد تأثر في هذه الحقبة التوجيه المهني بالأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، في العالم خصوصا في مجال إدارة الموارد البشرية وإعداد القوى العاملة، ونتيجة لسرعة حركة التصنيع في العالم فقد تبنت معظم مدارس التوجيه المدرسي والمهني في الولايات المتحدة عملية التوجيه المهني التي تشمل كل مراحل الحياة دون الاقتصار على مرحلة معينة؛ ولقد اختلف مفهوم التوجيه المدرسي بين الدول، ومن خلال الدراسات والبحوث التربوية يتبين أن هناك نوعا بارزا في مفاهيم وتطبيقات التوجيه والإرشاد المهني وفق التصور الخاص لكل دولة فبعض الدول تأخذ بمفهوم الإرشاد التربوي والذي يرتبط بمساعدة الطلبة على معرفة قدراتهم واستعداداتهم، وكذلك مجموع الميول تجاه اختيار البرامج الدراسية التي تلاقي رغبات وطموحاتهم، وهناك دول أخرى تعطي الإرشاد الشخصي والاجتماعي أهمية قصوى في مجال مساعدة الطلبة في حل المشكلات النفسية، التي تؤهلهم وتتيح لهم

فرصا للاختيارات التي تنُمُ عن وعي وكفاءة في مجال الصحة النفسية والثقة بالنفس، وفي مجال آخر تتجه دول عربية أخرى إلى تأسيس المراكز المهنية التي تعني بالاختيار المهني من خلال إعداد البرامج لتوجيه وإرشاد الطلبة نحو المجالين الأكاديمي والمهني.

إن مفهوم التوجيه المدرسي والإرشاد، لا يمكن حصره في تعريف واحد وإنما هناك تعاريف واسعة ومتنوعة نذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر:

لغة:

يشير من الناحية اللغوية إلى مصدر الفعل وجّه، يوجه، وجيه بمعنى دلّ على الوجهة الصّحيحة (بن هادية علي، 1991 :612)

اصطلاحا:

عملية واعية، مستمرة، مخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد على أن يكون مدركا لذاته ولبيئته، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته ومتطلبات حياته، فيعرف الفرص المتاحة له من أجل أن يتخذ قرارا على ضوء رغبته وميوله وإمكانياته.

فالتوجيه المدرسي هو محاولة الوقوف على أحسن الطرق، التي يمكنها أن تنمي القوى الكامنة في كل مناحي الشخصية، إلى أقصى درجات النمو والتطور والتكوين.

ـعملية نفسية اجتماعية تربوية هادفة، تسعى إلى تحقيق التوافق بين قدرات الفرد الدراسية وميوله ورغباته واستعداداته، آخذا بعين الاعتبار الفروع الدراسية الاختصاصات المهنية، وذلك باستخدام مختلف الوسائل الإعلامية والاستكشافية ورصد الظواهر والبحوث من خلال الاهتمام بجمع المعلومات حول التوجيه والإرشاد بشقيه المهني والتعليمي باستخدام :

المطبوعات، الإنترنت، الصحف والمجلات، المؤتمرات، رصد الظواهر، البحوث العلمية

(حامد عبد السلام زهران،1998 : 2 بتصرف).

-هو الخدمة التربوية التي نقدمها للطلبة، من أجل مساعدتهم على فهم قدراتهم واستعداداتهم، وإمكانياتهم، وبيئتهم ،وتوجيههم توجيها صحيحا، بهدف اتخاذ القرار الذي يقودهم إلى اختيار مهنة المستقبل.

التوجيه المدرسي والمهني عملية فنية إنسانية واعية، ترمي إلى تنمية شخصية الفرد وحياته المهنية عن طريق توفير المعلومات والبيانات ومساعدته في اتخاذ القرار الذي يتعلق بخياراته التعليمية أو التدريبية والعملية بحرية ومن دون إكراه؛ ومسؤولية شخصية بما يلاءم استعداداته وقدراته ورغباته من جهة، ومتطلبات المهن من جهة أخرى.

التوجيه والإرشاد المهني هو إحدى العمليات التعليمية التربوية المخططة، والمنظمة، التي تعين الطالب على رسم الملامح الكبرى لمستقبله الدراسي والمهني.

-التوجيه والإرشاد المهني عبارة عن العمل العلاجي القائم على المعلومات في الخصائص العامة، مثل القابلية الفكرية، والتقدم الفكري والتعليمي.

- التوجيه والإرشاد المهني بمثابة عملية مركبة تتألف من سلسلة من العمليات المتصلة والمتفاعلة فيما بينها؛ بما يشكل حالة من الإنسجام والتكامل وتشمل:

-اختيار المهنة المناسبة على أساس ما يتمتع به الفرد من ميول وقدرات، تؤهله لتلك المهنة.

- الإعداد والتدريب على المهنة المختارة.

- الالتحاق بالمهنة، حيث يقتضي ذلك الإحاطة بمجالات العمل المختلفة للمهنة، بوسائل إعانة الفرد للالتحاق بها.

التوجيه:Guidance

هو مجموعة الخدمات النفسية التي نقدمها للطالب في الحياة العملية الناجحة، إنه يقتضي أن نساعد الفرد على أن يكون في مكانه المناسب، في هيكل البناء الأسري والاجتماعي، بمعنى أن نساعده

على اختيار المهنة المناسبة له حسب إمكاناته ومواهبه وقدراته لذا فهناك أنواع من التوجيه:

-التوجيه المهني: هو توجيه أحسن للفرد، لأحسن المهن التي ينجح فيها.

-التوجيه التربوي: هو تشجيع الطالب لدراسة نوع من التعليم الملائم له وفقا لاحتمال توفيقه، فالتوجيه التربوي هو المجهود النفسي المقصود الذي يبدل في سبيل نمو الفرد من الناحية التعليمية العقلية وحتى المهنية.

التوجيه في الصحة النفسية: وهو ما يتصل بالإرشاد النفسي، أو معالجة انفعالية أو عصبية أو ذهنية.

وبهذا فإن عملية التوجيه تسبق عملية الإرشاد، وتمهد لها وتساعدها، وإن التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي إنما هي درجات متسلسلة، أو مراحل متعاقبة في عملية نفسية متدرجة سعة وعمقا، وهي تستهدف مساعدة الفرد الإنساني للسلوك السوي في حياته اليومية مع ذات نفسه.

- **نظام الخروج:**

تقييم المكتسبات

-أعط تعريفا للتوجيه ثم جد العلاقة بينه وبين عملية الإرشاد؟

-لماذا التوجيه يسبق الإرشاد؟ ما علاقة التوجيه بالإرشادفي العملية التعليمية التعلمية؟

2-المحاضرة الثانية : أسس ونظريات التوجيه المدرسي والإرشاد المهني.

أهداف الدرس:

-أن يكون الطالب قادرا على فهم عملية التوجيه كعملية نفسية، اجتماعية، ومعرفته لأسس ونظريات الإرشاد المدرسي والمهني.

-يقوم بتحليل الشخصية المهنية، انطلاقا من بيئات مختلفة بدءا من المدرسة ووصولا إلى الجامعة وعالم الشغل.

-أن يتعرف الطالب على أنواع الشخصيات والبيئات في عملية الإرشاد المهني.

نظام الدخول:

أسئلة تقييم المكتسبات:

- ماذا تعني المرافقة في تخصص علم النفس المدرسي؟ وما هو دور المرافق؟
- على أي أساس تم توجيهك في هذا التخصص؟

ما هي المعايير المعتمدة في عملية التوجيه المدرسي؟ وما هي شروط التوجيه المدرسي؟

مدخل:

يقوم التوجيه المدرسي على أسس فلسفية نابعة من فلسفة المجتمع، تتعلق بطبيعة الإنسان ومعتقداته، وأسس نفسية وتربوية تتعلق بالفروق الفردية، وأسس اجتماعية تتعلق بالفرد، وطبيعة انتمائه ودوره في المجتمع، وفيما يلي شرح لأسس عملية التوجيه المدرسي:

-الأساس الفلسفي:

وتعني فلسفة المجتمع ونظرته للتوجيه المدرسي القائم على مجموعة من القواعد العلمية المقبولة أو المرفوضة اجتماعيا؛ ويستمد التوجيه المدرسي فلسفته من الفلسفة التربوية المتجددة عبر سيرورة الإصلاح التربوي، وفق مجموعة من النظريات التربوية المتبناة في إصلاح التعليم فعلى سبيل المثال نظرية كارل روجرس(1909) التي تنظر إلى أن الإنسان من طبيعة خيرة ، وإن بعض الضغوطات والأزمات هي التي تفسد سلوكه وتجعله مضطربا (زهران،2002 :69).

وعليه

فالنظرية ترى أن مزاج الطالب وحالاته النفسية تؤثر في عملية التوجيه وأي تغيير في سلوكه بالنظر إلى ملمحه وإلى رغبته وإمكاناته المعرفية والمهارية، حتما سيؤثر في عملية التوجيه.

-الأساس النفسي:

عملية التوجيه هي عملية علاجية قبل أن تكون تربوية، فاختلاف الأفراد وتباينهم في الخصائص النفسية سيكون له تأثيرا على عملية التوجيه المدرسي على ضوء مراعاة الفروق الفردية في عملية التعلم، وكون عملية التوجيه تبدأ من دوافع الشخص ورغباته وميوله نحو شعبة ما، أو تخصص ما، فلابد من إشباع حاجات المتعلمين كل حسب إمكانياته وإمكاناته، دون إقصاء ولا تهميش، لأن الفرد دائما يسعى من خلال عملية التعليم إلى إعادة تقييم خبراته و ممعرفة مدى توافق أفكاره وطموحاته بأهدافه.

-الأساس الاجتماعي:

عملية التوجيه هي العلاقة المهنية التربوية التي تعمل على توطيد العلاقات بين المتعلم ومحيطه الاجتماعي؛ والفرد لا يستطيع أن يحقق التكيف إلا في وجود الجماعة، كما تعمل الجماعة التربوية على تحقيق أهداف الفرد وطموحاته من خلال تطوير بيئة المناخ المدرسي، وممدى ملاءمته مع مطامح المجتمع كمؤسسة للتنشئة الإجتماعية تساعد الفرد على تشكيل وتغيير وتجديد سلوكاته، في ظل التطور الهائل الذي يعرفه العالم في مجالات متعددة وإكتشاف القدراته وإدراك المواقف الصعبة والتخطيط لها بهدف تحيق التوافق النفسي والتربوي والمهني.

2- نظريات الإرشاد النفسي:

إن المرشد الخبير هو الذي يختار النظرية المناسبة لكل حالة نفسية يواجهها، أو أنه يأخذ من كل نظرية جوانبها الإيجابية، ويدع ما دون ذلك، فأصبح المرشدون النفسيون في العصر الحديث يعتمدون الدراسات البينية، التي تتأسس إنطلاقا من مقاربات نسقية تفاعلية، ومع كل فئات الأعمار، وفي مختلف البيئات ومع مختلف المشكلات والحالات .

وسنستعرض أهم نظريات الإرشاد النفسي فيما يلي:

- **نظرية الذات:**

لعلها من أهم نظريات الإرشاد النفسي التي يعتمدا الاخصائي في عملية التوجيه والإرشاد، وتعود إلى الفكر اليوناني عند أفلاطون وسقراط وأرسطو، ولقد جدد مفهومها (كارل روجرز) في القرن العشرين واستقطبت عدة دراسات، حتى ظهر ما يسمى بسيكولوجية الذات و psychology self ومفهوم الذات في المجال النفسي يعني: تكوين ذهني منظم، ومكتسب، متعلم للمدركات الشعورية، والتصورات المتصلة بالذات؛ فالذات فيها عناصر المعرفة المنظمة الشعورية للفرد عن نفسه، وتكتسي الذات خاصية (مفهوم الذات المدركة)perceived self concept وعناصر تكوين الذات تنمو تدريجيا في شعور الفرد بنفسه مع خبراته وأنماط سلوكه، وتتجلى أهمية الذات في عملية الإرشاد في أن مفهوم الإنسان عن ذاته يؤثر في سلوكه إيجابا أو سلبا، وتعاون المسترشد مع المرشد أساسي في نجاح عملية الإرشاد، فلابد من فهم لذات العميل كما يتصورها هو بنفسه، وكلما كان مفهوم الذات واقعيا كلما كان السير في خطوات الإرشاد ناجحا، ولقد استخدمت هذه النظرية بشكل واسع بطريقة الإرشاد المتمركز حول العميل المسترشد.(client-centred) من خلال دراسة خبرات الفرد وتحليل سلوكه وتجاربه وتصوراته عن نفسه وعن الآخرين.

➢**نظرية التحليل النفسي:**

تفترض هذه النظرية أن الجهاز النفسي للإنسان يتكون من ثلاثة قوى:

-**الهو**(ID) وهو مستقر الغرائز والدوافع الأولية ومستودعها فهي منبع الطاقة الحيوانية النفسية التي لا يهمها إلا الإشباع.

-**الأنا العليا**(super ego) وهي مستقر الضمير والقيم والمثل العليا فهي بمثابة السلطة العليا التي تراقب سلوك الفرد.

-**الأنا** (ego) وتحتل مكان وسطا بين مستقر الغرائز ومستقر الضمير فهي مركز الشعور والتفكير وهو المسؤول عن سلوك الفرد والإرادة؛ ويعمل على التوفيق بين نشاط الهو ومطالب الأنا العليا، وتتجلى أهمية هذه النظرية في عملية الإرشاد النفسي في أنها مفيدة في تحليل تكوين

الشخصية لا سيما في مجال الصحة النفسية، وما يتصل بها من أمراض و علاجات لكنها استخدمت في مجال الإرشاد بصورة قليلة، فكان أثرها ضئيلا لكن تبقى أهمية هذه النظرية راسخة عند المرشد النفسي، كونها تزوده بالمصطلحات والمفاهيم العلمية التي تعد سندا علميا يستعين به الأخصائي في التشخيص والعلاج و من بين اهم المفاهيم المتداولة في النظرية(اللاشعور- العقل الباطن –التداعي الحر- التنفيس الانفعالي عن طريق المحادثة).

- **النظرية السلوكية:** تهتم هذه النظرية بعملية التعلم واكتساب السلوك الجديد، وفي محوه ثم إعادة التعلم من جديد، ولذا تدعى هذه النظرية بنظرية التعلم، وتحلل السلوك الإنساني إلى مبدأين المثير والاستجابة، وتقدم النظرية تحليلا مفصلا لعملية التعلم في خطواته المرحلية التالية:

الدافعية: **motivation**

التعزيز**renforcement**

التعميم **géneralization**

الانطفاء **extenction**

إعادة التعلم **re-learning**

وتتجلى أهمية هذه النظرية في عملية الإرشاد النفسي، بأنها تفسر السلوك انطلاقا من خاصية قابلية القياس.

-عادات الإنسان وهواياته هي شكل عملي من السلوك الفردي في إيجاد رابطة وثيقة بين نوع المثيرات ونوع الاستجابات، ويكون التثبيت عن طريق الإعادة والتكرار

(محمد الهاشمي، 2008 : 58)

كما تعد هذه النظرية عند بعض المدارس قاصرة، بحكم أنها لا تعطي تفسيرا واضحا إلا للسلوك الملاحظ، وحينما يعتمد المرشد فقط على هذه النظرية في علاج الظواهر النفسية وأعراضها، فقد لا يستطيع إعطاء

تفسيرا دقيقا للسلوك الباطني ، وهذه النظرية كانت جل بحوثها على الحيوانات لا على الإنسان.

➢ **نظرية المجال: field theory**

مفاهيم نظرية المجال

إشتهرت هذه النظرية على يد kurtt lewin وكان الرعيل الأول لها فريتلمرwerthelmer وكوهلر kohler وكوفكا koffka ،وتضم الفرد الشخصيindividual ، المجال النفسي، حيز الحياة life space ، المجال الطبيعي الموضوعي، المناطق حيث ينقسم المجال الإنساني إلى مناطق منزلا وعملا ولعبا ..... وهذه المناطق متصلة مع بعضها ،كما أن الكل هو مجموع الأجزاء المتصلة، و هو أكبر من مجموع هذه الأجزاء.

وتتجلى أهمية هذه النظرية في أنها تعمل على إعادة بناء حيز الحياة، وتبيان الواقعية الإيجابية للشخص، التي تساعده على حل المشكلات، ويعمل الإرشاد على مساعدة الفرد لإعادة بناء ديناميات الشخصية باعتبارها هي منبع السلوك.

➢ **نظرية سمات الشخصية وعواملها: -PERSONALIYY TRAITTS FACTORS THEORY**

وتفسّر الحياة النفسية للفرد حسب الصفات الشخصية للفرد ذاته، باعتباره فردا يختلف في سماته عن بقية الأفراد، وتعتمد هذه النظرية على مبدأين هما:

- السّمات الصفاتية للفرد traits ويتم دراسة الفرد في صفاته الشخصية بأنواعها العقلية، اللغوية، الانفعالية، والاجتماعية، وعادة ما يتم تصنيف الصفات إلى سمات مشتركة، وسمات خاصة ينفرد بها ويتميز عن بقية الأفراد؛ وهناك سمات فطرية، وسمات مكتسبة، وسمات ظاهرة، وأخرى كامنة دفينة.
- تعتبر هذه النظرية أساسا فكريا لعملية الإرشاد، بل بعض المرشدين يعتبر اكتشاف السمات النفسية في عملية الإرشاد تعد هدفا جوهريا في نجاح عملية التوجيه المدرسي؛ وما أعطى الصبغة العلمية لهذه

النظرية، أنها تعتمد أكثر على أدوات القياس النفسي والتربوي، التي تساعد على اكتشاف سمات الشخصية(الانبساط، الليونة والمرونة، الصلابة والتعصب، التعقيد والبساطة، التي من شأنها أن تحدد للمرشد أساليب، وطرق علاج المشكلات السلوكية.

- **نظرية التكامل الإنساني: INTEGRATION THEORY**وتسمى أيضا بنظرية أنسنة الإنسان، وهي نظرية قديمة وحديثة تعود إلى العالم أبراهام ماسلو (MASLOW) وتعتمد هذه النظرية على مفهوم التكامل والذي يعني:

- التكامل بمعنى أن الإنسان ليس ذا شيء واحد، بل مجموع الجوانب، والأبعاد المتكاملة ولا يمكن إهمال أي نسق من هته الأنساق.
- التكامل أيضا بمعنى الكل المتفاعل المتوحد، وليس كل مجموع تجاوري لمختلف الأجزاء بل هو الكل المتفاعل والمتكامل.
- التكامل في هذه النظرية يعني الطموح الأكمل، والتطلع الأفضل، والإنسان دائما يسعى لأن يكون واقعه أحسن، فالتكامل هو السعي إلى تحقيق الأحسن.
- التكامل يعني ضبط الدوافع، وإشباع الحاجات دون ردة حيوانية هوجاء، أو مادية وبذلك يحقق الفرد إنسانيته بتحكمه في دوافعه الشعورية.

إن التطبيقات العلمية لهذه النظرية في عملية الإرشاد تنطلق من فكرة مفادها أن الإنسان هو الكل المركب من الأحاسيس، والمشاعر،، والتفكير والإدراك، واللغة التي تمكنه من التواصل، ويجب التعامل معه كوحدة مع إدراك دقيق لجوانب تكوينه الشخصي في الجوانب التالية:

الجانب الروحي :ويتمثل في الدين والعقيدة والعبادة والحياة...

الجانب الإدراكي: ويقصد به العمليات الذهنية الدنيا والعليا.

الجانب الجسمي: والمتمثل في الأعصاب والأجهزة والأعضاء.

الجانب الانفعالي: ويتمثل في المظاهر الوجدانية.

الجانب السلوكي: وما يتصل به من قيم خلقية ومعايير في العلاقات والتفاعل والتواصل.
(الهاشمي، 2008: 76)

3- نظريات الإرشاد المهني

نظرية آنرو:

تؤكد هذه النظرية على أن خبرات الطفولة الناتجة عن أسلوب الرعاية الوالدية توجه الميول والاهتمامات، وبالتالي ترتبط مع الاختيار المهني.

وقد اعتمدت هذه النظرية على هرم ماسلو الهرمي لتصنيف الحاجات والدوافع، الذي يتدرج إلى ثمان حاجات:

الحاجات الفسيولوجية، الأمنية، الحب والانتماء، الاحترام وتقدير الذات، حاجات إثبات الذات، الفهم والمعرفة المعلومات، الجمال والتذوق الفني، تحقيق الذات، وهذه الحاجات تتحكم في السلوك وتوجهه.

تشير **آن رو** إلى:

أ- أن الفرد يختار المهنة التي تشبع حاجاته.

ب- أن الحاجات التي تأخر إشباعها تصبح دوافع سلوك لا شعورية، وتتوقف قوة هذه الدوافع على درجة إحساس الفرد بالإشباع، أو عدم إشباع، كما أشارت إلى أنه توجد أربعة أساليب والدية لرعاية أبنائهم وهي تلعب دورا هاما في اختيار المهنة وهي:

- **الاهتمام الزائد**: ويتمثل في إشباع الحاجات الفسيولوجية كاملة وبسرعة، تقابل ذلك إفراط في مكافأة هذا السلوك بدرجة مبالغ فيها.

- **التركيز العاطفي على الطفل**: وتتمثل في مشاركة الآباء عاطفيا بدرجة زائدة في إشباع الحاجات الفسيولوجية للأبناء وبدرجة أكبر، مما يؤثر على حياتهم المدرسيةفي عملية التعلم وفي إختيارهم للتخصص أو الشعبة التي يدرس فيها، لذا يجب على الأولياء أن يراعوا ظروفهم الإجتماعية والمادية في إشباع الحاجات العاطفية لأبنائهم دون إفراط

ولاإهمال ولاتجريح مثل مدى أتفاق الآباء معهم، تفوق الأبناء في التحصيل الدراسي،أو إخفاقهم.

- **رفض وتجنب الطفل**:الآباء الرافضون عاطفيا لأبنائهم، أو كليا قد يواجهون مشكلة في عملية الإرشاد، والرعاية النفسية، نتيجة نكرانهم للحاجات الفسيولوجية لأبنائهم أو يحدونها،فلا يظهرون حبهم وتقديرهم لأبنائهم في كل الأحوال.

- **تقبل الطفل**: وهم الآباء الذين يتقبلون أبناءهم ويقدمون لهم الحب والعواطف الإيجابية نحو ذاتهم، وبيئتهم فيقدمون الإشباع في جميع المستويات وعليه قدمت آن رو توصيات بخصوص المرشدين الذين يقدمون المساعدة والخدمات الإرشادية المهنية.

1 -الاختيار المهني يتوقف على الصفات الشخصية، التي كونها الفرد خلال طفولته المبكرة.

2 -الفرد يختار المهنة التي تشبع حاجاته.

3 - درجة شعور الفرد في أسلوب الرعاية الوالدية يلعب دورا كبيرا في تحديد الشعور بالحرمان، أو الإشباع لحاجات الفرد المختلفة.

4 -الحاجات التي تأخر إشباعها تصبح دوافع لا شعورية.

5- شدة الحاجات اللاشعورية تتحدد بوقع هذه الحاجات على تصنيف ماسلو الهرمي للحاجات والدوافع.

- نظرية هولان:

هذه النظرية تركز حول مفهوم الذات المهنية حيث توصل هولان إلى :

1- هناك فروق ثابتة ومتمايزة في التوجهات المهنية للطلبة، ترجع إلى ما للطلبة من معلومات عن ذاتهم، وعن المهن وعن الضغوط الاجتماعية وعن فرص العمل.

2- الأفراد الذين لاقوا اهتماما لتنظيم معرفتهم وأفكارهم حول المهن المختلفة وحول ذاتهم خلال نموهم؛ تكون لديهم القدرة على تحديد واتخاذ القرار المهني الصحيح.

وقد توصل هولان إلى نتائج مفادها أن الأفراد يتخذون ستة أنماط من الشخصية تقابلها ستة بدرجات متفاوتة، ومتمايزة ، إلا أنه يتميز بأحدها بدرجة أكبر وهي:

-البيئة الواقعية: وهي لأصحاب الشخصية الواقعية وهم الذين يعتمدون على المهارات القوة الجسمية، والتناسق الحركية، ونجدهم في المصانع والمختبرات بحيث يستخدمون الآلات والمعدات بمهارة جسمية أو حركية بدرجة أكبر من غيرهم كالميكانيكي نجار مزارع...إلخ

-بيئة البحث:ويعمل بها أصحاب التوجه نحو البحث كما تميل هذه الفئة إلى التفكير أكثر من التصرف وإلى التنظيم والفهم أكثر من السيطرة، غير اجتماعيين، ويبحثون عن علل الأشياء مل الطب، علوم إنسانية واجتماعية بيولوجيا رياضيات كمياء.

-البيئة الاجتماعية:يعمل بها أصحاب الشخصية الاجتماعية ويعتمدون في ذلك على العلاقات الاجتماعية لتحقيق أهدافهم المهنية، ويتمتعون بذكاء اجتماعي وعاطفي ويمتلكون القدرة الكلامية كالأساتذة والأخصائيين النفسانيين والمرشدين التربويين.

-البيئة التقليدية:ويعمل بها أصحاب الشخصية التقليدية، الذين يميلون إلى الروتين في حياتهم، بحيث يهتمون بتنفيذ القواعد والأنظمة، كما لديهم قدرة فائقة في ضبط النفس ويميلون إلى الأعمال التي تتعلق بالتنظيم منهم السكريتير، أمين الخزينة ، مكتبي ،مساعد إداري.

-بيئة المغامرة: ويعمل بها أصحاب الشخصية المغامرة، الذين يجازفون في اتخاذ القرار ويمتازون بالطلاقة اللفظية، وقدرة التأثير على الآخرين ،كما يميلون إلى الأعمال الخطرة والتي تتطلب الجهد العقلي والذكاء الاجتماعي،والتدخل السريع كالشرطة، المحامي، رجال الأعمال، السماسرة، رجال السياسة.

البيئة الفنية:ويعمل بها الفنانون، وهم يميلون إلى الفن والتجارب الجمالية، والتعبير عن مشاعرهم الخاصة التي تشبع حاجاتهم وتساعدهم على فهم ذاتهم وبيئتهم.

- نظرية سوبر :

تؤكد نظريته على النمو المهني للفرد وأنه عملية تطورية وليست أمنية وهذه النظرية تأسست على ثلاثة مجالات هي:

أ-نظرية مفهوم الذات والتي تقوم على أن الفرد يعكس اهتماماته عن طريق وصف ذاته وتقييم فكرته عن ذاته، بمعنى اتخاذ القرار ينتج عن تفاعل وصفه لذاته من خلال أفكاره .

ب-نظرية النمو النفسي: والتي تؤكد أن الفرد يمر بعدة مراحل من مراحل النمو تبدأ بالولادة وتنتهي بمرحلة الانحدار أي بعد 60 سنة.

ج-نظرية الفروق الفردية: التي تؤكد أن الأفراد يختلفون في السمات المتمثلة في القدرات والاهتمامات، والتي تتناسب مع بعض المهن وقد لا تتناسب مع أخرى وحدد سوبر نماذج من الشخصيات المهنية نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

- النموذج المستقر: والذي يعني الثبات النسبي للمهنة.
- النموذج غير مستقر: والذي يحاول ان يمارس عدة مهن باحثا عن الاستقرار.

(القرعان، 2009 : 38- 42)

نظام الخروج:

أسئلة التقويم:من بين نظريات الإرشاد المهني السالفة الذكر ما هي النظرية التي تجدها أكثر فعالية في عملية التوجيه والإرشاد المهني؟

3 -المحاضرة الثالثة: مجالات وأساليب التوجيه المدرسي:

نظام الدخول:

أسئلة المتطلبات القبلية:

من خلال قراءتك لنظريات الإرشاد النفسي والمهني، ما هي العلاقة بينهما ؟
مثّل خريطة ذهنية باستخدام برنامج (vue- x.mind) توضح فيها هذه العلاقة مع ذكر (المفاهيم –الموارد-الروابط)
1-3 - مجالات التوجيه المدرسي:توجد عدة مجالات للتوجيه منها العسكرية والتعليمية، والعلاجية والعقابية، والاقتصادية.
وفي المجال التربوي فإن المؤسسة التعليمة هي التي توكل إليها مهمة التوجيه المدرسي كون التلميذ يتعلم فيها ويكتسب مختلف المهارات الاجتماعية والأكاديمية التي تؤهله لمهنة تتوافق وقدراته العقلية وقيمه الاجتماعية وسماته الشخصية ودوافعه وميوله، ويتم فيها تقديم العديد من الخدمات للطلبة وأولياء الأمور أهمها:
-الكشف عن استعدادات الطلبة وميولهم ومساعدتهم على اختيار الشعب والتخصصات المناسبة لهم ، وعلى اتخاذ القرارات الدراسية والمهنية.
-مساعدة الطلبة الذين يواجهون مشكلات مدرسية واضطرابات نفسية في تحقيق التوافق والاندماج والتكيف.
-إتاحة الفرص للمتخرجين للإطلاع على أهم التخصصات العلمية و النشاطات المهنية وكيفية التقدم والالتحاق بعالم الشغل.
-التعرف على احتياجات الطلبة من ذوي القدرات المحدودة ومساعدتهم على فهم ذاتهم وحل مشكلاتهم.
-تسخير الخدمات المادية والمالية والبشرية لصالح الطلبة المقبلين على الامتحانات الرسمية للحد من المشكلات النفسية التي تعتريهم قبل وأثناء وبعد الامتحانات.
ب- مجالات الإرشاد النفسي والمهني: Vocational Guidance and counsling
لقد اتسع استخدام الإرشاد النفسي في نطاق الصحة النفسية خلال مجالات متعددة حسب مختلف أنشطة الإنسان المتباينة وحسب مراحل

عمره الزمني المتعاقبة ولقد تم تصنيف المجالات إلى ثلاث فئات كالتالي:

أولا: مجالات الإرشاد لفئات حسب نشاط الحياة: ويشمل الإرشاد المهني ،والتربوي، والعلاجي، والزواجي، والأسري.

ثانيا : مجالات لفئات حسب الأعمار: ويشمل إرشاد الأطفال عن طريق اللعب، إرشاد المراهقين والشباب عن طريق العملية التربوية، والراشدين عن طريق إرشاد روحانية الذات .

ثالثا: مجالات الإرشاد لفئات خاصة: ويشمل إرشاد المعاقيين، الأحداث المنحرفين والسجناء ،ومن ذوي الإعاقات الاجتماعية كالمتشردين.(عبد الحميد محمد الهاشمي، 2008 :73)

3-2- أساليبه:

تعد أساليب التوجيه المدرسي الرافد الذي يعتمده مستشار التوجيه في تحسين عملية التعلم اتخاذ القرار، بحيث تتجلى كفاءة المستشار في قدرته على التحكم في هذه الأساليب مستخدما الأدوات المناسبة في عملية التوجيه المدرسي ،ولما لهذه العملية من أهمية قصوى في تحقيق التوافق النفسي والمهني فإن الاهتمام بالتوجيه ضمن العملية التعليمية التعلمية يحفز الطلبة على الإبداع ويوفر لهم فرص الاختيارات المناسبة لقدراتهم المعرفية وميولهم واتجاهاتهم نحو التخصصات والمهن المختلفة، ومن بين هذه الأساليب نذكر على سبيل المال لا الحصر :

1- **الأسلوب المباشر**(وليام سون) : ويطلق عليه اسم الأسلوب المتمركز حول الموجه ،بحيث يتطلب القدرة اللفظية والذكاء الانفعالي من المرشد، الذي يساعد المسترشد على ضبط النفس والتحدث عن خبرته بأريحية وبثقة ، ومن جهة أخرى فإن كفاءة المرشد تتجلى في التحكم في المقابلة بطرحه لأسئلة هادفة كما يجب أن يتحكم في ردود أفعال الفرد إزاء الأسئلة التي يطرحا من أجل تقديم النصح والإرشاد للمشكل الذي يواجه الفرد وبالتالي يمكن إقناعه بالحلول والبدائل التي يراها

المرشد مناسبة للحالة، كما يعتمد هذا الأسلوب على استخدام الاختبارات والقياسات في تشخيص وتحديد المشكلات النفسية والمدرسية ، بحيث يركز على الحقائق الموضوعية أكثر من المنحى الانفعالي للفرد ، ويسير هذا الأسلوب وفق ست خطوات حددها (دارلي ويليام سون) وهي :

-**التحليل**: ويعني فهم ذات التلميذ على ضوء المتطلبات والحاجات الخاصة بتكيفه مع الحاضر والمستقبل انطلاقا من خبراته الماضية والتحليل يشمل كل المعلومات والبيانات اللازمة عن الفرد وتحليلها وتفسيرها باستخدام الاختبارات النفسية.

-**التركيب**: ويعني إعادة صياغة وتنظيم المعلومات التي تم جمعها في المرحلة السابقة بأسلوب علمي منظم مما يساعد المرشد على تحديد المشكل بدقة وموضوعية فيكون ذلك من خلال:

أ- **التشخيص**: ويعني إيجاد التركيبات والصيغ المعبرة عن المشكلة بموضوعية واحترافية ،ثم تحديد المشكل والتعرف على الأسباب والعوامل.

ب - **التنبؤ**: ويعني قدرة المرشد على توقع النتائج المستقبلية ومآل المشكل في ظل عملية الإرشاد التي قام بها، وتلعب الدراسات السابقة دورا هاما في عملية التنبؤ كمنها تزود المرشد بالمعلومات والمعارف العلمية وبالخبرات المهنية التي تساعد المرشد على التشخيص الدقيق.

ج- **الإرشاد**: ويشمل العلاقة المهنية التي توصف بأنها عملية تعليم وتكوين موجه نحو فهم الذات، كم يشمل على أنواع معينة من التدريب المرتبط بالأهداف الشخصية للفرد، وقد يشمل أيضا المساعدات الشخصية التي يقدمها الموجه للفرد ضمن المرافقة المدرسية التي تهدف إلى إنماء مهارات التخاطب والتواصل باستخدام المبادئ والأساليب اللغوية العامة في الحياة اليومية.

د- **المرافقة والمتابعة المستمرة**: وتعني متابعة تطور الحالة بعد إنهاء العملية ومعرفة مدى نجاح العملية الإرشادية.

2- **الأسلوب غير المباشر:**

وهو الأسلوب المتمركز حول الذات الذي أقره (كارل روجرز) ويطلق عليه الإرشاد المتمركز حول المسترشد، ويعتمد على الدور الكبير الذي يقدمه المسترشد في عملية الإرشاد لكونه مدركا ومسؤولا عن سلوكه ،وبالتالي يستطيع أن يقترح حلولا مناسبة لمشكلته تحت إشراف ومتابعة المرشد كما يتيح هذا الأسلوب للفرد فرص التعبير عن آلامه وآماله، وخبراته تجاه المثيرات الاجتماعية ،ليصبح أكثر واقعية وموضوعية في تعامله مع المشكلات النفسية والمدرسية، ويتجلى دور المرشد النفسي في فهم وتقبل وتقدير الحالة وتشجيعه على التحدي وتحقيق التوافق النفسي والمدرسي والمهني. (في حسينة حمدي وآخرون.) (صفحة 62-63)

تقييم: ضع خريطة ذهنية للدرس تحدد فيها أساليب التوجيه المدرسي، على ضوء مجالات الإرشاد حسب نشاط الحياة، وحسب الأعمار، وحسب الفئات الخاصة.

4-المحاضرة الرابعة:أهداف التوجيه والإرشاد .

التوجيه والإرشاد عملية نفسية واعية ومقصودة، تهدف إلى خدمة المسترشد حسب حالته المدرسية و النفسية العاطفية والإجتماعية ونذكر أهدافه كالتالي:

3- 1- معرفة إيجابية للنفس:

الفرد الذي لا يعرف نفسه قد يدرك مشكلاته ، ولا يعرف مواطن ضعفه وقوته وبالتالي يصعب عليه التكيف مع ذاته وبيئته، وإن من بين أهداف الإرشاد معاونة الفرد على إدراك نفسيته بشيء من الموضوعية، والحياد قدر الإمكان فقد يكون سهلا عليه أن يعرف غيره، ولكن من أشد الأمور صعوبة أن يعرف نفسه.

3- 2-تحسين العملية التعليمية التربوية:

تعد المدرسة من أكثر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد، وعملية الإرشاد تكون عن طريق معرفة:

-الفروق الفردية ومراعاتها بين الطلاب المتخلفي،ن والمتفوقين، لتنمو كل فئة على حسب قدراتها وحاجاتها، إلى أقصى حدود كماله.

-إثارة الدوافع الإيجابية نحو التعلم، والتحصيل للمنافسة والتعزيز والثواب.

-تناسب البرامج الدراسية ومناهجها لاحتياجات الحياة وطموح الطلاب وخدمة المجتمع.

3- 4-تأكيد التوافق الشخصي:

ويكون بتأكيد التوافق المدرسي، والاجتماعي والمهني .

3 - 4- إستقرار الحياة الزوجية والوالدية:

ويعني تحقيق تكيف سعيد ، في مراحل الحياة المنزلية، واستقرار عائلي للأبناء والبنات مع الوالدين،، ثم استقرار الشاب أو الشابة في الحياة الزوجية ثم استقرار نفسي عندما يصلان إلى مراحل الأبوة أو الأمومة، وبذلك تعيش الأسرة حالة توافق.

3- 5- توفر الصحة النفسية:

إن الهدف الجوهري من عملية التوجيه والإرشاد هو تحقيق حالة من التوافق والصحة النفسية للفرد و تحقيق السعادة المدرسية والأسرية والإجتماعية ،فالصحة النفسية هي حالة يومية دائمة نسبيا يعيش فيها الفرد متوافقا مع مواهبه وعمله وطموحاته قادرا على مواجهة الحياة ومواقفها.

أسئلة تقييم المكتسبات:

يطرح الاستاذ أسئلة لتقييم كفاءات الطلبة بخصوص أهداف التوجيه المدرسي، من الجانب النفسي، والتربوي والإجتماعي، وصياغتها في شكل أهداف إجرائية، مستعينا بصنافة بلوم.

5-المحاضرة الخامسة:-واقع التوجيه المدرسي في الجزائر.

إهتم المشرع الجزائري بعملية التوجيه المدرسي في النصوص التشريعية وأعطاها أهمية قصوى في مجال التربية والمهن لما لها من فوائد كثيرة تعود على الفرد والمجتمع بالنفع وتساهم في تحقيق النمو الإجتماعي والاقتصاد، وفي تطوير الرفاهية البشرية وجودة الحياة من خلال التوجيه الأنجع الذي يراعي كل التحديات ويرصد جل المشكلات التي تواجه التلميذ في تحقيق أهدافه وإشباع رغباته وذلك بمراعاة شروطه وظروفه وتحديد معايير علمية موضوعية يقوم عليها في إتخاذ القرارات وتكريس مبدأ الإنصاف في عملية التوجيه.

إن فكرة التوزيع الآلي للطلبة على مختلف التخصصات والشعب واعتماد التوجيه الكمي لم تلق ترحيبا من قبل المجتمع، بل يجب أن يكون الإختيار المدرسي، حصيلة لمجموع المتغيرات الشخصية والبيئية والثقافية التي تحددها ظروف مختلفة في بيئات متعددة تعزز نمو المهارات وإرساء الكفاءات ، بمعنى عملية التوجيه المدرسي يجب ان تراعي الشروط التالية :

نتائج التحصيل المدرسي، الرغبة والميول، الملمح، إقتراحات وتقارير وملاحظات الهيئة الإدارية والبيداغوجية، ومتطلبات المنظومة التربوية، هذا من جهة ومن جهة أخرى

فإن التوجيه المدرسي يعرف تحديات رقمية، وتوجه تقني تكنولوجي، يأتي في سياق رقمنة التعليم والتكوين، وإستحداث منصات رقمية لتسهيل عملية التوجيه والإختيار المدرسي، وتنويع التخصصات والشعب في الجامعات والمعاهد مما يتيح للتلاميذ والطلبة فرص الإختيار، ويوسع مجالات التوجيه المدرسي، من اجل الولوج إلى عالم المهن وتطوير الكفاءات المهنية.

6-المحاضرة السادسة: أهمية التوجيه والإرشاد.

تكمن أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي في اثره على الطلبة والتلاميذ من الناحية النفسية والتربوية والإجتماعية، وهو بذلك امر ضروري لابد من إشباعه وتحقيق أهدافه من خلال :

-تحديد حاجاتنا إلى التوجيه المدرسي والمهني:

ليست عملية التوجيه المدرسي من ترف الحياة، وإنما هي إحدى ضرورات الحياة الإنسانية المتجددة لان الإنسان مهما بلغ من العلم والمكانة، فهو دائما بحاجة إلى نصح وإرشاد من أجل إثراء خبراته وتنويع تجاربه.

-سرعة التغير الاجتماعي:إن التقدم السريع في وسائل الاتصال، ونمو التعليم، والتطور الحاصل في العالم يفرض تغيرا اجتماعيا وحركية رهيبة في حياة الإنسان كل ذلك يجعل الفرد يعيش في مشكلات نفسية وسلوكية في توازن القيم وانسجام المعايير مما يتطلب التلاؤم مع المعايير الاجتماعية والقيم الخلقية لتحقيق الضبط الاجتماعي ويكون ذلك بالتوجيه والإرشاد بكل انواعة المدرسي، المهني ، الثقافي، لزواجي .....

- **التغيرات الأسرية**: ويعني تحول تركيبة الأسرة من الممتدة إلى النووية، هذا التحول بدوره سيفرز قيم اجتماعية قد تتنافى مع معايير المجتمع، وقد تولد صراع بين الأجيال لذا نحن بحاجة إلى التوجيه والإرشاد ومساعدة الفرد مواكبة العصر وعلى الإندماج وتكييف مع االوضعيات والمواقف الجديدة شخصيته مع متطلبات وحاجات المجتمع.(عبد الحميدة محمد الهاشمي، 2008 : 24-31)

-تغيرات المهن: العمل لكسب الرزق وتغيير نمط الحياة إلى الحسن، يحقق السعادة والانتماء ، ولهذا أصبح من الضروري اهتمام المجتمعات بالإرشاد المهني من أجل تحقيق الرضا المهني، ومساهمة الفرد في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي.

7-المحاضرة السابعة:- العوامل المؤثرة في الرضا عن التوجيه المدرسي.

سبق وان ذكرنا في نظريات التوجيه المدرسي والمهني أن للأسرة دور كبير في تحديد ملامح أبنائهم من خلال الرعاية الوالدية التي تقدمها لهم ،وعليه فإن الاسرة كخلية من المجتمع تتأثر بالمواقف الاجتماعية ، وبثقافة المجتمع تجاه عملية التوجيه كجزء لا يتجزأ من المجتمع وفي هذا الشأن يرى (هولنجسيد HAULLING SHEAD) أن اتجاه الطالب نحو التخصص ينبع من اتجاه المجتمع نحو هذا التخصص، وأن الجماعة المرجعية قد يكون لها تأثير مباشر وغير مباشر على اختيار الطلبة لتخصص ما أو مهنة أو توجه كيفما كانت طبيعته وعليه فإن العوامل المؤثرة في التوجيه هي:

➢العوامل الاجتماعية:

نموذج باندورا يؤكد على أن اختيار الطالب للتخصص الذي يجد فيه رضا وتوافق إنما هو السلوك الناتج عن تقليد ومحاكاة الطالب لبيئته الاجتماعية المتمثلة في الأسرة والمجتمع، وقد تكون لهذه العوامل تأثير على دوافع وميول الطلبة ،مما يجعلهم يفضلون تخصص عن آخر دون معرفة طبيعة وخصائص هذا التخصص، وبالتالي فقد يؤثر ذلك إما إيجابا أو سلبا في الاختيار والرضا عن التوجيه.

➢العوامل الشخصية :

لكل فرد مميزات وخصائص يتميز بها عن الآخرين في القدرات العقلية والنفسية والاجتماعية وفي إستراتيجيات التعلم، وبالتالي فإن اختيار التخصص أو الشعبة يجب أن يخضع لهته المتغيرات، في ظل مراعاة الفروق الفردية في التعلم. فإدراك الفرد لتصوراته حول ذاته يجعله يمارس حقه في الانتقاء بناءا على حكمه الموضوعي على إمكانياته وإمكاناته، وبالتالي فإن عملية اتخاذ القرار تكون نابعة من إرادته الشخصية دون تعسف ولا إكراه، وقد تختلف عملية الاختيار لتخصص

أو مهنة على حسب نوع الجنس ، وصورة الذات ، وفي طريقة اتخاذ القرار .

8-المحاضرة الثامنة: مفهوم الاختيار المدرسي وخصائصه.

لغة:

ثمة تماثل قريب بين مفهوم الاختيار كواقع وبين ماهو مدون في القاموس العربي، الذي يشير إلى الاصطفاء حسب معجم لسان العرب(إبن منظور، 2003 :309)

اصطلاحا:

يعني الاختيار حسب معجم مصطلحات علم النفس، أنه:

الانتقاء بين شيئين، أو فعلين متناوبين، أو أكثر ، عادة الاختيار هو فترة من التفكير والتدبر وفق سيرورة تمتد على فترة من الزمن تتضمن التخطيط المحكم و الدقة في التنفيذ، يتجه في سياقها الفرد إلى تقويم إمكانياته، ومتطلبات مختلف البدائل.

كما تعرفه سناء السيد وآخرون على أنه:

(الاختيار الأفضل والأنسب من بين الحلول المتاحة، ثم وضع ه\ا البديل موضع التنفيذ باعتباره أكثر الحلول احتمالا للنجاح.)

يعرفه (ALBAU)على أنه الانضمام الحر للفرد في تخصص أو مهنة بما يوافق خصائصه، ومعطيات الشغل، وبالسياق الاقتصادي والاجتماعي(ALBAU .182-25)

معنى ذلك أن عملية الاختيار هي المرحلة الحاسمة التي يقرر فيها الفرد وبكل حرية لخيار ما، يشعره بالرضا والقبول لأنه مدرك ومقتنع بأسباب اختياره من جهة ومن جهة أخرى في حدود إمكانيات البيئة ومعطيات العمل.

يعتبر الاختيار المهني حدث آني يمكن تحديده من خلال المطابقة بين خصائص الفرد ومتطلبات المهنة ،وهذه المقاربة التحديدي تعتمد على توافق المهنة مع كفاءة الفرد المعرفية وميوله . (Approche déterministe)

أما عن المقاربة التطورية (Approche dévelopmentale) فتنظر إلى عملية الاختيار المهني على أنها سيرورة تطورية تمتد عبر الزمن تؤدي إلى بلورة اختيارات ومشاريع الفرد ومن أهم النظريات التي أيدت هذه المقاربة نظرية **جينزبرغ Guinz berg** ونظرية **سوبر Supper (عبايدية، 2007 :30)**

مما سبق ذكره يمكن تعريف الاختيار المهني على أنه انتقاء الفرد لمهنة المستقبل من بين عدة مهن في متناول اختياراته، لشغل وظيفة أو مهنة تشبع حاجاته ويحقق فيها طموحاته الفكرية والاجتماعية ،بحيث يقدم كل ما يملكه من قدرات وأن يستغل فيها كل طاقاته كي يكون أكثر رضا عن ذاته وعن وظيفته .

وهذه المعادلة تبين علاقة الاختيار بقدرات الفرد وطموحه

الاختيار = الفائدة المرجوة/ الجهد المبذول لتحقيق الهدف.

9-المحاضرة التاسعة:عملية التخطيط للاختيار المدرسي.

إن عملية التخطيط للاختيار المدرسي أو المهني هي بمثابة المشروع الشخصي الحياتي للفرد على حد سواء، فمن خلاله يمكن تحقيق أهدافه وطموحه التي تستجيب لما يرغب فيه، وبالتالي فإن عملية اتخاذ القرار لها أسس علمية نراعي فيها كل المتغيرات التي من شأنها أن تساعد في اختيار الشعبة أو التخصص الذي يليق بالطالب ويتلاءم مع قدراته ودوافعه وذلك لإشباع حاجاته وتحقيق مكانة الاجتماعية، ومن بين هذه الأسس نذكر مايلي:

-النزعة الفطرية التي تدفعه إلى تطوير الذات نحو حياة أفضل: ويتطلب ذلك تحديد الوضع الصحي والاجتماعي والأسري والاقتصادي للفرد.

- بناء اتجاهات إيجابية نحو الذات.

-طبيعة التخصص أو المهنة.

-القدرات والميول وسمات الشخصية كلها تساهم في معرفة ملامح الطالب وقدرته على اختيار التخصص أو الشعبة أو المهنة التي تتلاءم وإمكاناته.

-دور الإعلام في عملية الاختيار المهني.
وفي ظل كل هذه المتغيرات أصبحت عملية التخطيط لاختيار تخصص أو مهنة ما،ضرورة حتمية تساعد الفرد على وضع خطط وبرنامج عمل، يستجيب لطموحاته من منطلق أن قيمة القرار تكمن في طريقة تنفيذه وعليه فإن عملية التخطيط في عملية الاختيار تمر وفق مراحل أساسية هي:

1- مرحلة اكتشاف الذّات:

وفيها نتعرف على ذات التلميذ وعلى خصائصها ومميزاتها وفيها تتجلى سمات الطالب وملامحه ، حيث يرى (سوبر Supper) في نظريته أن مفهوم الذات يعني تعرف الفرد عن نفسه كفرد متميز ،وفي نفس الوقت عليه أن يدرك التشابه بينه وبين الآخرين في بعض الصفات ،وتشمل مرحلة اكتشاف الفرد لذاته على تحديد مجموعة من السمات تتمثل في:

- **الميول** : ويعني تفضيل الطالب لتخصص أو تخصصات معينة التي تشبع حاجاته، وكلما انسجمت هذه السمة مع التخصص أو الشعبة أو المهنة كلما تحقق التكيف وارتفع مستوى الإبداع .
- **الاستعدادات**:وتعني قدرة الطالب على التكيف، وتشمل القدرة اللغوية ،والقدرة الحسابية(استخدام الأرقام وحل المشكلات) ،والقدرة الميكانيكية(الاستقراء –التذكر-الإدراك)
- **السمات الاجتماعية:** وتشير إلى قدرة الفرد على التفاعل والتكيف مع بيئته.
- **السمات الجسمية والحسية:** وتعني سلامة الحواس وأعضاء الجسم والبنية الجسمية الخالية من العاهات.

2- **مرحلة تنظيم المعلومات:** بعد أن يتعرف الفرد عن سماته وقدراته وميوله إلى تخصص أو مهنة تأتي بعد ذلك المرحلة التي تساعده على التعرف على التخصصات وعالم المهن ليقوم بتصنيفها ومقارنتها للسير نحو التخصص الذي يحقق فيه النجاح ،وطريقة

جمع المعلومات وتنظيمها يتطلب وضع نظام استباقي تنبؤي نتوقع من خلاله النتائج ،وأهم البدائل الممكنة التي نحددها مسبقا، كذلك يجب تسخير كل الإمكانات والإمكانيات التي من شأنها أن تعزز عملية الاختيار المدرسي والمهني، وتساهم في إرساء الكفاءات المستهدفة من عملية الاختيار.

3- **مرحلة المواءمة بين التخصص وإمكانات الفرد:**

في هذه المرحلة يكتشف التلميذ التخصص الذي يتلاءم مع قدراته وسماته الشخصية ويتكيف معه.

4- **مرحلة تبلور الاختيار:** وتعني مرحلة بناء الاختيار انطلاق من خلفية معرفية وتمر هذه المرحلة بالخطوات التالية:

- تشبع التلميذ بالتخصص المناسب وتكوين فكرة عامة عنه.

-وضع بدائل أخرى قد تساعده في اختيار آخر في حالة عدم حصوله على الاختيار الأول.

- التفكير في مشروع مهني، انطلاقا من التخصص الذي يلبي حاجاته من خلال تحديد الأهداف المهنية.

10-المحاضرة العاشرة:العوامل المؤثرة في الإختيار المدرسي والمهني.

1-العوامل المؤثرة في الإختيار المدرسي:

يعد الإختيار المهني في عملية التوجيه المدرسي، من بين المراحل المهمة والحاسمة بالنسبة للتلميذ وللوادين، لما له من تأثير مباشر على شخصية التلميذ وعلى أولياء أمرهم، لأنها مرحلة الحسم، وإتخاذ القرار النهائي في إختيار شعبة أو تخصص من بين البدائل المتاحة له، كما أنها فرصة لإسترجاع المعارف وتنظيم الخبرات وإستدعاء القيم والمعايير التي من شأنها أن تساعد المتعلم على الإختيار الأنجع للتخصص أو الشعبة، ويلعب الإرشاد دورا هاما في مساعدة التلميذ على ترتيب أولوياته ووتحديد أهدافه بما يتناسب وقدراته وميوله وسمات شخصيته ، وفي هذا الشأن يستعين المتعلم بتوجيهات المرشدين

والأبوين في إختيار ما يحقق له التوافق المدرسي والمهني، وهنا تتدخل عوامل ذاتية، وأخرى موضوعية في تحديد الإختيار المدرسي للمتعلم نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

❖ القدرات العقلية والخصائص الجسمية والمزاجية:

عملية الإختيار المدرسي إجراء معرفي يعتمد على القدرات الذهنية التي يسخرها التلميذ من أجل إتخاذ القرار، فكلما توفرت المعارف، نما الفكر نحو النضج العقلي المعرفي ،وتنوعت البدائل هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن عملية الإختيار المدرسي والمهني عند التلاميذ وأوليائهم قد يعزى إلى سلامة البنية الجسمية والصحة النفسية والحالة لمزاجية للتلميذ في إختيار التخصص أوالمهنة المستقبلية ، فعلى سبيل المثال قد نجد تلاميذ متفوقين في الجانب العلمي و لكنهم يختارون شعبا أوتخصصات في مجال الأداب أو الإقتصاد أو الرياضة ويرفض أن يكون طبيبا أو جراحا في المستقبل لأسباب قد ترتبط بحالاته المزاجية تجاه هذه المهنة ، كذلك التلاميذ الذين يتمتعون ببنية جسمية قوية وسلامة الأعضاء قد تحفزهم هذه الخصائص على إختيار تخصص أو مهنة تتلاءم مع مهاراتهم العقلية والحركية والفزيائية كرياضة الجمباز أو كرة القدم ....

❖ العوامل التربوية:

أ- المرافقة :

تعد المرافقة من بين العمليات التربوية المهمة في حياة التلميذ، وتعني صقل المتعلمين بالمعارف والمهارات، وتقويم السلوك، وبذلك يستطيع المتعلم أن يكون قادرا على حل مشكلاته وإتخاذ القرار.

❖ -متطلبات وحاجات المنظومة التربوية:

النظام التربوي هو محور الأنظمة السياسية، والإقتصادية، والثقافية، وهو المسؤول عن التربية والتعليم و تأهيل الموارد البشرية وتحفيز الكوادر، عن طريق التعليم والتكوين والتوجيه الفعال، ونجاحه في التخطيط للأهداف التربوية يعد مكسبا للفرد والمجتمع، حيث يتجلى ذلك

في مخرجات العملية التعليمية التعلمية ،وإحصاء عدد خريجي المعاهد والجامعات من ذوي الكفاءات المهنية والاكاديمية.

❖ بيئة التعلم:

-المناخ المدرسي:

يتجلى دور المدرسة في تنشئة التلاميذ تنشئة حسنة، وإكسابهم الحقائق والمهارات الفنية والإجتماعية، والحركية والذهنية، وتحقيق التكيف مع الذات والبيئة، وتلعب الوسائل التعليمية وبيئة التعلم الجيدة دورا في إرساء الكفاءات، وفي تجويد التعليم.

العوامل الثقافية :ثقافة الأسرة:

ثقافة الوالدين لها تأثير مباشر على مستقبل التلميذ، وعلى نموه المهني ، فالمستوى الثقافي الأكاديمي إلى جانب نمط الرعاية الوالدية لأبنائهم قد يكونا لهما تأثيرا في إختيار التلميذ لتخصص أو مهنة.

❖ العوامل الإجتماعية:

المجتمع والمثيرات الإجتماعية قد تحفز وقد تثبط سلوك المتعلم، وفي عملية الإختيار المدرسي يتأثر المتعلم ، بالأفكار وبالمواقف التي يعيشها بين أفراد مجتمعه وقد ينعكس ذلك إيجابا أو سلبا على الإختيار المدرسي (نموذج باندورا).

2- العوامل المؤثرة في الإختيار المهني:

يعتبر النمو المهني سمة لاتختلف عن سمات الشخصية الأخرى بإعتبارها مظهرا كمظاهر النمو الجسمي والعقلي، والإنفعالي والإجتماعي، وهو بذلك عملية واعية ومستمرة تحدث خلال دورة حياة الفرد في البيت، وفي المدرسة والمجتمع، وتتأثر هذه العملية إلى حد كبير بنظرة الفرد عن ذاته وبعوامل أخرى نفسية إجتماعية وجسمية، وأثناء مراحل النمو المهني للفرد يحدث الإختيار المهني الذي يكون نابعا منميول الفرد قناعته، ولا يحدث هذا الإ ختيار بطريقة تلقائية إنما يحدث عبر فترة ممتدة لأنه عملية نمائية مستمرة تتضمن إتخاذ سلسلة من القرارات خلال حصيلة من

السنوات وعليه ذهب بعض الاخصائيين إلى تفسير عملية الإختيار المهني إنطلاقا من مفهوم إتخاذ القرار.

✧ أ-إتخاذ القرار:

يتوقف إتخاذ القرار على السياق الذي يتم فيه إتخاذ هذا القرار، وع لى مدى صحة المعلومات التي يمتلكها الفرد، وإتخاذ القرار معناه أ ننا نجري خيارا من بين الخيارات التي تتاح لنا وغالبا ما يحمل نو ع من المجازفة لأننا لا نمتلك معلومات كافية عن الإختيار الذي نت وقع أنه في صالحنا ،فهي مجرد إحتمالات ، يعني أن إختيار القرار يتوقف على الحكم الذي نقيمه في سياق معين وقد إقترح شافر(Sh afer.1993) أنه فبي المواقف التي علينا أن نقوم فيها بالإختيار الصـ عب، وعندما يتصف السلوك بالتردد فأن الإختيار لا يكون بناء عل ى حسابات عقلانية، بل يكون لتبرير

موقفنا من الإختيار المحتوم ، كما أن عملية إتخاذ القرار في مجال المهن تتأثر

بالنمو المهني للفرد المكتسب عبر سيرورة تعلمية، سواء عن طري ق الإختيار

الإرادي أو عن طريق الصدفة ويتأثر إتخاذ القرار بعدة عوامل ه ي:

- معرفة الفرد لذاته، ميوله، قدراته، إستعداداته، مستوى طموحه، أهدافه، خبراته، ومعرفته للمهنة،و التقسيم المهني، ويمكن تعريف عملية اتخاذ القرار كذلك بأنها:

عملية عقلية لإختيار من بين عدة بدائل معروفة؛ ويكون قائما على أساس فهم الفرد لذاته ومعرفته بخصائص التخصصات أو المهن المتوافرة وإستيعابه لعدد مماثل ثم تقييمه النتائج الممكنة أو المحتملة لكل منها، ونظرا للأهمية البالغة لعملية إتخاذ القرار فقد عرف بعض العلماء التوجيه على أنه عملية مهنية منظمة تساعد الفرد على إتخاذ القرار ووضع خطط لمواجهة مصاعب الحياة، وتحقيق تكيفه مع البيئة

، من خلال القيام بالتوجيه الذاتي الفعال لمواجهة مشكلات الحياة، وبهذا يعتبر برنامج التوجيه والإرشاد جزءا لا يتجزأ من المنهاج الدراسي، لأنه أداة لإكساب التلميذ المهارات العقلية واللغوية والحركية والإجتماعية والفنية، والمهنية ،كما يركز برنامج التوجيه والإرشاد بصورة رئيسية على تنمية مهارات الإختيار والتخطيط والعمل الهادف لدى الطلبة.

✧مراحل إتخاذ القرار (الإختيار):

أول مرحلة يجب أن تكون في الإختيار المدرسي هي :

-التعرف على المشكلة والشعور بها ،بمعنى يجب أن تحدث المشكلة زعزعة في التوازن ،وخلخلة في البنية المعرفية ،فيشعر التلميذ بتوتر وقلق وحالة من عدم التوازن إزاء المشكل ،مما يستدعي تسخير كل القوى العقلية والنفسية والإنفعالية لمواجهة المشكل، بكل ما يملكه من إمكانات وإمكانيات.

-تحديد المشكل يعني توضيحها وتحليلها وبيان أبعادها وأسبابها وقوتها وأهميتها.

-تحديد الأهداف وهي الغايات التي يسعى صاحب القرار إلى تحقيقها، لأن تحديد الأهداف بدقة يساعد على إختيار المساق السلوكي الملائم لحل المشكل.

-جمع البيانات ويجب أن تتصف بالدقة والصدق والثبات، وتعد توفر هذه البيانات أحد مدخلات عملية إتخاذ القرار، كما تساعدنا على توليد البدائل وتقويم إيجابيات وسلبيات كل بديل.

-تطوير البدائل لمسارات سلوكية لأن كلما زاد عدد البدائل زاد إحتمال الوصول إلى البديل الأنسب لعملية الإختيار.

-تقويم البدائل عملية إتخاذ القرار تهدف إلى إختيار أحد البدائل الأكثر ملاءمة ووثوقية وأقل قدر من الضرر والخسائر، كما يجب على متخذ القرار أن يدرك الأثار التيستنتج عن كل بديل أي عليه

أن يجري عملية تقويم لهذه البدائل ليصيح قادرا على إختيار البديل الأنسب.(سليم مريم،2009 : 203-207)

أ-العوامل المؤثرة في عملية الإختيار المدرسي:

تتأثر عملية إتخاذ القرار بالعوامل التالية:

-فهم الفرد لذاته، إدراكه ومعرفته لمفهوم إتخاذ القرار، إستعداداته وخدماته السابقة والتي تحدد مدى رغبته وإقباله على إتخاذ القرار في الإختيار المهني؛ النضج المهني، أسلوب الحياة الذي يوضح معالم شخصية التلميذ أو الطالب.(القرعان، 2008 :149)

11-المحاضرة الحادية عشر:التحديات والصعوبات التي تواجه التوجيه المدرسي.

-التحدي الأكاديمي: يتوجه التوجيه التربوي نحو الإنفتاح على كل التخصصات الأكاديمية والمهن المختلفة ، لاسيما تلك التخصصات والمهن التي تتطلب نوع من الدقة والموضوعية في الاداء، ،والتي ينادي بها عالم اليوم من ذكاء إصطناعي ،وعالم الروبوتيك والإعلام آلي من الجيل الرابع، وهو تحدي في حد ذاته يتطلب كفاءات وكوادر قادرة على الإبتكار والإبداع في المجال العلمي التكنولوجي ،فكانت الجزائر من بين الدول السباقة في إستخدام هذا النوع من العلوم كتخصص في الجامعات والمدارس العليا، وأصبحت كل المؤسسات الإقتصادية تعول في تحسين نوعية إنتاجها على أفكار جديدة ومهارات الطلبة المتخرجين من هذه الجامعات والمعاهد والمدارس العليا في إطار تفعيل الشراكة بين الجامعات ومؤسسات الدولة.

- كذلك من بين التحديات الأكاديمية التي يعرفها التوجيه المدرسي هو تخطيط البحوث والدراسات في المجالات التربوية ،من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد ودورهم الفعال في تقديم المساعدات والخدمات النفسية والمدرسية للطلبة

والتلاميذ،وسعيهم لتخصيص توقيت رسمي للتوجيه والإرشاد ضمن البرنامج الدراسي في مختلف الشعب والفروع الدراسية.

- التحدي الإجتماعي:يواجه التوجيه المدرسي مشكلات إجتماعية جلها يتمحور في فرض قوة إجتماعية ،قد تكون من داخل الأسرة أو خارجها في تحديد مصير التلميذ المدرسي أوالمهني ، في عملية التوجيه، وهذا المشكل يقتضي نوع من الحركية التي يعرفها التوجيه في ظل الرقمنة ، بحيث لا مجال لأن يختار الأب أو الأم تخصصا أو شعبة لإبنه بما يناسب أهدافه وطموحاته الذاتية ،بل أصبح دور الوالدين يقتصر على مرافقة إأبنائهم في مسارهم الدراسي وتزويدهم بالمعلومات والخبرات والدعم النفسي والتربوي، الذي يساعدهم على إشباع حاجاتهم، ويتيح لهم الفرصةالتعبير عن مشاعرهم وطموحهم وإتجاهاتهم نحو التخصصات المختلفة، بإستخدام الوسائط والمنصات الرقمية .

كذلك السعي إلى تعبئة الوعي الإجتماعي لأهمية التوجيه والإرشاد، ودوره في المنظومة التربوية التي تعد أساس النظم الإجتماعية والسياسية والإقتصادية.

- التحدي الرقمي التكنولوجي: يعرف التوجيه المدرسي تحديا كبيرا في مجال الرقمنة والإعلام الآلي ، بحيث أصبحت كل المؤسسات التربوية مجهزة بأحدث الوسائط التكنولوجيا التي تستخدم في رقمنة القطاع بكل مكوناته ، حيث خصص لعملية التوجيه فضاءا في الأرضية الرقمية يتم من خلاله إختيار الشعبة أو التخصص الذي يرغب فيه التلميذ إنطلاقا من حسابه الخاص أو عن طريق فضاء الأولياء ،و يعتبر هذا إنجازا عظيما حققه قطاع التعليم سواء في التربية أوالتعليم العالي.

التحدي الإقتصادي: التوجيه المدرسي عملية مستمرة ومرنة، بحيث تستجيب لسوق العمل الذي يعرف تطورا وتنوعا في المهن

وهذا بدوره يتطلب يد عاملة ذات كفاءات عالية ، وفي الجزائر تعرف عملية التوجيه المدرسي تحديا إقتصاديا مع دخول الجزائر نظام إقتصاد السوق أدى إلى إصلاح التكوين والتعليم الجامعي وتصنيف التعليم إلى تعليم أكاديمي وتعليم مهني تقابلهما شهادة أكاديمية وشهادة مهنية، إلى جانب إدخال مفهوم المقاولاتية والمؤسسات الناشئة في السياسة التعليمية التي تنتهجها الجامعات الجزائرية.

12-المحاضرة الثانية عشرة:التوجيه المدرسي وعملية التقويم :

يعرف عالم اليوم تطورات غير مسبوقة في مجال القياسات لاسيما في الجانب النفسي والتربوي، مع ظهور نماذج من الاختبارات النفسية والتحصيلية نتيجة التطور الهائل للسلوك الإنساني والمعرفة وكذا الإصلاحات الجديدة التي تعرفها المنظومات التعليمية في كل دول العالم، وتعرف الجزائر إصلاحات تربوية وتعليمية عميقةمنذ 2003/2002 إلى يومنا هذا هذا الإصلاح مس كل مكونات العملية التعليمية التعلمية حيث تبنت كل من وزارة التربية ووزارة التعليم العالي نظاما يعتمد في تحقيقه للغايات، مقاربات نسقية تستهدف المعارف والمهارات ضمن تعلمات إدماجية(savoir savoir être savoir faire savoir agir) تهدف إلى إرساء الكفاءات في ضوء التدريس بالمقاربة بالكفاءات، الذي أفرز جيلا يعتمد في حله للمشكلات الحياتيةK على المهارات الحسية الحركية والقدرة على تجنيد الموارد المعرفية والاجتماعية والمهارية، وحسن التصرف في التعامل مع الوضعيات والمواقف، وهذا بدوره أدى إلى تطوير طرائق وإستراتيجيات التعليم، وتحسين أساليب التقويم وأدواته، بهدف تحسين جودة التعليم ،كما أن للتقويم دور هام في توجيه الطلبة إلى التخصصات المناسبة لهم وإلى مختلف المهن التي تتوافق وخصائصهم العقلية والانفعالية

والاجتماعية ، ذلكم هو التوجيه المتمركز حول الذات المدركة لذاتها وبيئتها، والقادرة على التكيف مع المواقف الحياتية الجديدة، يأتي هذا الاختيار من منطلق أن التقويم لم يعد يركز على النقاط التي يتحصل عليها المتعلمين خلال مسارهم الدراسي، بقدر ما هو إجراء تقييمي يقيس الشخصية من كل مناحيها، ويحدد لنا نقاط القوة ومواطن الضعف، وبالتالي فإن عملية التوجيه والإرشاد كمخرجات للعملية التعليمية التعلمية، تسير وفق إستراتيجيات تعليمية تتماشى ومتطلبات سوق العمل ومختلف المهن والوظائف وإلى ما تقتضيه الضرورة، ضمن سياسة نفعية تضع الفرد المناسب في المكان المناسب، على ضوء جملة من المعايير تستجيب لطموحات الفرد والمجتمع، ولنا في هذا المجال حديث عن التقويم وأدوات القياس المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية التي تهدف إلى تحسين وتجويد عملية التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي والمهني.

نظام الدخول:

الهدف العام:

- معرفة ماهية التقويم وعلاقته بالقياس التربوي في العملية التعليمية التعلمية.

أهداف الدرس المعرفية:

-أن يكون الطالب قادرا على فهم موضوع التقويم وأهميته في العملية التعليمية .

-يتعرف على أنواع التقويم وإجراءات تطبيقه في وضعيات التعلم.

-يتعرف على العلاقة بين القياس والتقويم والاختبارات في العملية التعليمية التعلمية.

أهداف وجدانية:

- أن يناقش بحرية ويشارك في إثراء العمل الجماعي في موضوع التقويم.
- يتشبع بالقيم ذات البعد الأخلاقي والعلمي، في تكوين المعرفة الجديدة في موضوع التقويم.
-أن يمثل الأدوار ويشعر بمسؤوليته تجاه المهام الموكلة إليه في موضوع التقويم مدركا أنه لا مناص من إعتماد التقويم في كل مكونات العملية التربوية بما فيها التوجيه المدرسي.

أهداف نفس حركية:

-أن يتحكم في المهارات المكتسبة .
-أن يحسن توظيف الموارد الجديدة.
-أن يكون قادرا على إصدار الحكم واتخاذ القرارات.

وضعية الانطلاق

- -أسئلة تمهيدية:

كيف نحكم على مستوى الطلبة؟ هل الاختبارات تكفي لقياس مستوى الطلبة؟ما هي الوسائل الأخرى التي تستخدمها في قياس مهارات التعلم؟

اختبار المكتسبات القبلية:

أجب ب (نعم) أو (لا)

-الاختبارات التحصيلية تقيس المعارف ولا تقيس المهارات نعم - لا
-في الاختبار نقوّم المهارات ولا نقوّم القدرات نعم - لا
-أسئلة الاختبارات مشبعة بالعامل الثقافي نعم - لا
-اختبارات التكملة تقيس الفهم والذاكرة نعم - لا
-القدرة تنمو وتتطور نعم- لا
-القدرة تتحول نعم -لا
-الاختبارات وسيلة لقياس المعرفة نعم - لا

تذكير:

يثمّن الأستاذ أجوبة الطلبة ويعززها بأمثلة من الواقع لينهي الوضعية بحوصلة لما اكتسبه الطالب من كفاءات قاعدية حول موضوعات مختلفة ذات علاقة بالتقويم.

نظام التعلمات الأساسية :

1- ماهية التقويم أنواعه وخصائصه.

1- القياس :

إذا كانت الأطوال تقاس بالمتر والأوزان بالكيلوغرام فبماذا نقيس القدرات والمهارات الأكاديمية؟

1-1-مفهوم التقويم:

يعرف التقويم التربوي على أنه عملية استخدام المعلومات التي يوفرها القياس، بهدف إصدار حكم على مدى تحقق الأهداف التربوية ،وملاحظة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف التي تيسر بلوغ الأهداف أو تعطلها ،بمعنى أن إصدار الحكم في عملية التقويم لابد وأن يتبعه إجراء عملي للتأكد من مدى صلاحية مكونات العملية التربوية، لغرض تحسين جودة التعليم،كما قد يكون الإجراء في إحدى هذه المكونات أو في بعضها,(فاخر ،1980 : 175).

أما القياس في التربية:

فيعني التحقق الكمي من مدى تعلم الطلاب أو مدى توافر بعض الخصائص،أو الصفات أو الأنماط السلوكية لديهم، مما يعني التحقق من مدى فعالية بعض الإستراتيجيات التعلمية، كما يمكن استخدام في عملية القياس أدوات ووسائل متعددة مثل الملاحظة والاستفتاءات،والاختبارات وقوائم المراجعة ،ومقاييس التقدير للحصول على القيم العددية التي نستخدمها في الحكم على الظاهرة موضوع الدراسة.(العناني،2008 : 247)

1- 2-أنواع التقويم :

1-التقويم التمهيدي:

ويشير إلى التقويم الذي يحدث قبل التحاق التلاميذ بالنشاط التعليمي وهو يهدف إلى جمع المعلومات عن التلاميذ، بغرض معرفة قدراتهم، واستعداداتهم، وللتمكن من توجيههم نحو الأنشطة الملائمة لقدراتهم.

2-التقويم البنائي:

ويدل على ذلك النوع من التقويم الذي يحدث عدة مرات أثناء عملية التدريس بقصد تحسينها وتطويرها،وهو يمثل عملية إصدار الأحكام على عملية مستمرة أو على نتاج يمكن مراجعته وتحسينه، والتقويم التكويني عملية مستمرة تتم في نهاية وحدة دراسية أو هدف معين ويستفاد من نتائجه في العلاج المبكر وفي توفير التغذية الراجعة.

3-التقويم الختامي:

يقيس النتائج التعليمية التي تحدث في نهاية فصل دراسي أو نهاية تطبيق منهاج،والتي تبين مدى تحصيل التلاميذ في نهاية برنامج ما.

(جابر عبد الحميد، 1982: 167)

نشاط تعليمي

- كلف الأستاذ طلبته بإنجاز مشروع جماعي حول واقع الاختبارات المدرسية في المنظومة التربوية وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات

ما هي الخطوات التي يتبناها الفريق من أجل إنجاز هذا المشروع، وما موقع التقويم في هذا المشروع؟

- حدد بدقة أنواع الأهداف المنشودة في العمل الجماعي؟

ما هي الإستراتيجيات الفعالة في إنجاز هذا المشروع؟

2-الإختبارات وأنواعها :

مدخل :

تعد الاختبارات وسيلة لقياس تعلمات الطلبة وتقييم مستواهم التعليمي، ولكن يجب أن ندرك بأن الاختبارات ليست غاية لذاتها، ولا تستخدم لتصنيف التلاميذ كناجحين أو فاشلين،كما أن نتائجها ليست دليلا نهائيا

شاملا على وصف قدرات الطلاب وكفاءاتهم ويشترط في ذلك مراعاة الخصائص التالية:

-الشمولية، الوضوح، التنوع.

1-2-أنواعها:

-اختبارات معيارية المرجع:

وتشير إلى عملية تقويم الفرد على ضوء مجموعة من الأفراد الآخرين على الاختبار ذاته، أي أن مستوى أداء الآخرين يعتبر القاعدة الأساسية للحكم على مستوى أداء الطالب،وبالتالي فإن المجموعة هي المعيار الذي نرجع إليه لمقارنة أداء الطالب بأداء أقرانه من الطلبة.

-اختبارات محكية المرجع:

يشير الاختبار المعتمد على المحك إلى عملية تقويم أداء الفرد في ضوء محك مطلق يضعه المعلم أو الباحث بناء على معلومات قبلية خاصة بالمتعلم وبالمجال موضوع القياس، حيث يمكننا هذا الاختبار من التعرف على المعلومات والمهارات التي يتحكم فيها الطالب في مادة دراسية معينة أو مجال معين بغض النظر عما يعرفه أقرانه أو مجموعته المعيارية ،كما تستعمل الاختبارات مرجعية المحك للحصول على المعلومات التي تتعلق باستعداد الطالب أو قدراته على الإنجاز في مجال معين،وبإمكان واضع الاختبار اعتماد ثلاثة محاكاة في تقييم أداء الفرد وقدراته وهي:

-محك الزمن وذلك من خلال تحديد المدة.

-محك الأجوبة الصحيحة الإجمالية، كأن يقبل مثلا خمسة أجوبة صحيحة من عشرة.

-محك النسبة المئوية للإجابات الصحيحة المقدرة بنسبة 80%.

الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية:

تساهم اختبارات المقال في قياس أساليب التفكير لدى الطلبة،بحيث تمنحهم قدرا من الحرية في تشكيل استجابات،وتمكنهم من بيان قدرتهم

على الحفظ والتذكر والتنظيم والتحليل والتركيب ،وتنقسم من حيث درجة الحرية التي تمنحها للطلبة في إجاباتهم إلى شكلين:

1-أسئلة محددة.

2-أسئلة أقل تحديدا.

أما النوع الثاني من الاختبارات يتمثل في الاختبارات الموضوعية، بحيث تتيح للطالب تكوين إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال ذاته ،كما تمكن المعلم من تكوين أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات التلميذ ذاته ومن مزاياها:

- سهلة في تطبيقها وفي تفسيرها وفي نتائجها.
- غير ذاتية.
- تغطي جزءا كبيرا من المادة الدراسية.
- تبرز الفروق الفردية في قدرات التلاميذ

نظام التعلمات الأساسية.

3- أساليب تقويم الوضعية التعلمية:

مدخل:

تعني المقاربة بالكفاءات، مدخل إلى التدريس ببداغوجية بلكفاءات، وهي القدرة على تحويل المعرفة من طابعها النظري إلى طابعها العملي، من منطلق أن المعرفة غير قابلة للتشغيل هي معرفة خاملة، وليست لها دلالة إجتماعية ،أما إذا تعلق الأمر باستهداف الكفاءات، فإن وضعيات التعلم عبارة عن مواقف ومشكلات مستقاة من واقع المتعلم تتيح له الفرصة لتوظيف خبراته وفق منهجية معينة ومقاربة تشاركية، تهدف إلى :

تجنيد الموارد- آليات التوظيف-آليات تقويم الموارد. وفق إستراتيجيات تعلم ترتكز على نشاط المتعلم وقدراته ومهاراته في التعامل مع المواقف التعلمية الجديدة.

3- 1- الوضعيات المؤدية إلى اكتساب الكفاءات:

- وضعية التعلم والاكتشاف:

(و يتّسم هذا النوع من الوضعيات بالتعقيد لأنها تجعل المتعلّم يكتسب المعارف عن طريق البحث و الاستقصاء، ممّ يزيده فضولا و دافعية في اكتساب المعرفة الحقّة، و الاستمتاع بتعلّماته.

و تظهر الوضعية الاستكشافية في إطار إشكالية لا يمكن حلّها بالآليات و المعارف التي اكتسبها من قبل و إنّما يتطلّب حلّها اكتساب معارف و مهارات جديدة ،تؤدي بدورها إلى تعلّمات جديدة.

كما أن هذه الوضعية تقوم على ثلاث عمليات أساسية هي:

أ- الملاحظة و الشعور بالمشكلة.

ب-الفهم و التفكير ومحاولة استخراج العلاقات و الروابط عن طريق المحاولة و الخطأ.

ج-الحركة و الإنجاز و الرّبط بين مختلف المثيرات بكيفية تمكّن من اكتشاف الحلّ.)(حثروبي،2012:ص ص283-284 بتصرّف)

- وضعية التعلّم الآلي:

"تتجسّد أنشطة التعلّم الآلي في إنجاز تمارين متنوّعة في إطار التعلّمات المحدّدة."(هنّي،2005:ص123)

يظهر المتعلّم في هذا النشاط أكثر حيوية و اندفاعا، إذ يعتمد في تعلّماته على نفسه و إمكاناته الشخصية، فيختار آليات تعلّم تتوافق وخصائصه النفسية

والعقلية، فيتكوّن لديه أسلوب خاصّ في التعامل مع المشكل وينمّي مهاراته الأدائية، وبالتالي يحتلّ هذا النشاط أهمية قصوى في المقاربة بالكفاءات.

من بين مميّزات هذه الوضعية:

- يعتمد المتعلم من خلالها على قدراته و إمكاناته الفردية.
- تجعله يختار الآليات و الطرائق التي تتوافق مع خصائصه.
- إتاحة الفرص لتدعيم و تثبيت المكتسبات و آليات التعلّم الجديدة.
- تمتاز أنشطتها بالحيوية و الفاعلية و النشاط.(حثروبي،2012:ص284)

- وضعية التعلم الإدماجي:

هي وضعية مركّبة من عائلة وضعيات ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلّم، ويطلب منه حلّها بتوظيف كلّ الموارد التي اكتسبها(تجنيد المعارف، مهارات ومعارف سلوكية)بشكل معين قصد إعادة هيكلة تعلّمات سابقة، وتكييفها مع متطلّبات الوضعية المشكلة.

تتميّز هذه الوضعية بتوظيف جملة من المكتسبات فتدمجها و توجّهها نحو القيام بعمل أو نشاط معيّن، لم يسبق للمتعلم أن تعامل معه، فهي إذن ذات طابع اجتماعي يحمل معنى سواء بالنسبة للمسار المدرسي ،أو المهني ،أو الحياة العادية للمتعلّم.

و هناك الإدماج العمودي الذي يكون في مادة واحدة، والإدماج الأفقي الذي تتحقّق من خلاله كفاءات عرضية وكفاءات شاملة في أكثر من مادّة أو أكثر من ميدان.

- وضعية المشكلة:

يعرّف "جون ديوي" المشكلة بأنّها:

"حالة حيرة وشك وتردد، تتطلب بحثاً أو عملاً يجرى لاستكشاف الحقائق التي تساعد في الوصول إلى حل."

ويعرّفها "ماكنتوش و جاريت jarrett & Mcintosh" بأنّها:

"شيء ما، صعب أن تتعامل معه أو تفهمه."

ويعرّفها "مجدي عزيز إبراهيم" بأنها: موقف يواجه الفرد ويحتاج إلى حل، حيث لا يرى الفرد طريقاً واضحاً للتوصل إلى الحل المنشود.

(إبراهيم ، 2004، 313)

كما يعرّف "كرومباخ" المشكلة(المسألة) بأنّها:

" كل موقف يكوّن مشكلة للفرد حينما يكون في حاجة لإعطاء جواب، ولا يوجد لديه بحكم العادة جواب جاهز."
أما "هارتوج" فيعرف المشكلة بأنّها:
"موقف أثير حوله سؤال محدد دون أن يدل ذلك السؤال على نوع العملية اللازمة للحل."(.ددندش، 2003: 113).
ويعرفها حسن حسين زيتون بأنها:
"موقف مربك أو سؤال محير أو مدهش يواجه الفرد، ويشعر بحاجة هذا الموقف أو السؤال إلى الحلّ، في حين لا توجد لديه إمكانات أو خبرات حالية مخزّنة في بنيته المعرفية، والتي تمكّنه من الوصول إلى الحلّ بصورة فورية ،بل عليه بذل جهد معرفي أو مهاري للوصول إلى الحلّ المناسب". (زيتون،325:2003).
و تتكوّن وضعية المشكلة حسب**Exavier**)) من:
الوضعية:"تّحيل إلى الذات في علاقتها بسياق معيّن أو بحدث،مثل خروج المتعلّم إلى نزهة"
المشكلة:" تتمثّل في استثمار معلومات،أو إنجاز مهمّة،أو تخطي حاجز لتلبية حاجة ذاتية عبر مسار غير بديهي."
و تحدث الوضعية المشكلة خلخلة في البنية المعرفية للمتعلّم وتساهم في إعادة بناء التعلّمات ،مما يزيد المتعلمّ شعورا وإحساسا بهذا المشكل، معنى ذلك هناك إحساس عند الإنسان بوجود عائق يعترض سبيل تفكيره، و يمنعه من تحقيق هدفه
(عسعوس،134:2012).

3- 2 - أنواع المشكلات:
أ- حسب درجة وضوح المعطيات والأهداف:
ب - مشكلات تكون فيها المعطيات والأهداف واضحة ومحددة:
. مثال: غرفة محيطها 120م وطولها ضعف عرضها، أحسب مساحتها.

ج. - مشكلات تكون فيها المعطيات واضحة والأهداف غير محددة بشكل واضح:
. مثال: تخيل أنك مسؤول في مكتب إعلانات، وكُلفت بكتابة إعلان ثقافي لإحدى المجلات، اقترح اسم المجلة واكتب نص الإعلان، وكيف يمكن تنظيم حملة إعلانية شاملة؟
د- مشكلات معطياتها غير واضحة وأهدافها واضحة ومحددة:
. مثال:قارن بين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما استناداً إلى قول العقاد "كان أبو بكر نموذج الاقتداء في صدر الإسلام، وكان عمر في تلك الفترة نموذج الاجتهاد".
ه. - مشكلات تكون المعطيات والأهداف فيها غير واضحة:
و. هل اللغة العربية قادرة على استيعاب الحضارة الغربية بما يستجد فيها من مفردات؟
ز- حسب معرفة كل من المعلم والمتعلم لطريقة الحل والحل:
ح- المشكلة وطريقة الحل معروفة للمعلم والمتعلم، والحل معروف للمعلم فقط
ط. - المشكلة معروفة للمعلم والمتعلم، وطريقة الحل والحل معروفان للمعلم فقط
ك. - المشكلة معروفة للمعلم والمتعلم، وكلاهما لا يعرف طريقة الحل والحل.
المشكلة ليست معروفة أو محددة، وطريقة الحل والحل غير معروفين لكل من المعلم والمتعلم.
. - خصائصها:
- خصائص طريقة التفكير وحل المشكلات:
يعتبر طريقة التفكير وحل المشكلات أسلوب فعال من أساليب التدريس إذ يعمل على تنمية الفكر عند التلاميذ، وتوفر لهم الفرصة لتحقيق الذات وتنمية القدرات العقلية ومن خصائصها مايلي:

- إثارة الدافعية للمتعلم: حيث تعمل المشكلة المطروحة على تحفيز التلاميذ للبحث والتجريب لإشباع دافع التحدي وحب الاطلاع والاستكشاف.
- تعلم المفاهيم: تسمح عملية البحث والمعالجة بالتعرض لمفاهيم عديدة تساعد على اكتساب المعارف والمهارات.
- تعديل الأطر المرجعية أو تغييرها: أثناء عملية البحث عن الحل يختبر المتعلم إمكاناته وخبراته، ويصحح المفاهيم المرجعية الخاطئة لديه.
- التعلم من خلال العمل: يعتبر المسعى من خلال المعالجة المنهجية لحل المشكل تعلما سواء كان ما افترضه المتعلم صحيحاً أو خاطئاً.
- الاستمتاع بالعمل: يتم الإقبال على المشكلة برغبة للتعرف على الأشياء وتعلم المهارات اللازمة والعمليات العلمية، انطلاقاً من الشعور بضرورة الحل والعمل على ذلك بشكل ممتع.
- استخدام الخبرات السابقة: يوثق استخدام الخبرات الترابط بين المعلومات السابقة واللاحقة ويجعلها ذات معنى ودلالة عند المتعلم.(نايت سليمان وآخرون، 2004، 55).

الخاتمة:

تعد عملية التقويم في التربية من العمليات المهمة في معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية والتي من شانها أن تعطي للأستاذ نظرة عن أحوال التربية،وتتيح له الفرصة لتشخيص مواطن القوة ونقاط الضعف التي تتبع بإصلاح شامل لكل مكونات العملية التعليمية التعلمية، وفي هذا الشأن فإن الإصلاحات الجديدة التي يعرفها قطاع التربية في

الجزائر لدليل على التنمية المستدامة التي يعرفها القطاع في مجال الاستثمار في الموارد البشرية.

قة تقويم السلوك التعليمي للطلبة

حان نهاية السداسي:60 نقطة وهو امتحان كتابي يشمل تغ
لة للبرنامج التعليمي. (أسئلة مفتوحة ـنصف مفتوحةـم
ى ضوء مجموعة من المعايير والمحكات يحددها الأستاذ مس
م تنقيط ،وأسئلة نموذجية.
مال الموجهة:20نقطة تتمثل في أشطة تعليمية لا صفية يكلف
تاذ طلبته من خلال محاكاة الواقع من خلال الملاحظة الميد
داد تقرير ، تهدف هذه الأنشطة إلى تنمية مواهبهم، وتهيئ
سروع المهني (المؤسسات الناشئة).
اظبة :20 نقطة على (الحضور، المشاركة في أعمال الو رش
لاق ،العلاقات)

توافق الأهداف مع محتوى المحاضرات (المقاربة البيداغوجية)

اختيار إستراتيجيات وطرائق بيداغوجية نشطة، فعالة، (الحوار والمناقشةـ العصف الذهني – البحث والاكتشافـحل المشكلات – التعليم الهجين) من شأنه أن يحقق الانسجام بين محتوى المادة الدراسية والأهداف المسطرة في المحاضرة.

ـضرورة الدمج بين المكتسبات القبلية، والخبرات الجديدة

ـتسخير الوسائل التعليمية، واستعمال الوسائط التكنولوجية لتعزيز التعلمات.

السيرورة التعليمية التعلمية

مرافقة الأستاذ لطلبته في اكتساب الخبرات التعلمية وتحويلها إلى كفاءات من خلال رصد متطلبات وحاجيات الطلبة ، وكذا مساعدتهم على تذليل الصعوبات التي تواجههم في مسارهم التعليمي التكويني ،وأن يكون الأستاذ على قناعة بأن الطالب له إمكانيات لا يستهان بها قد تؤهله لأن يكون كادرا متميزا بعمله وأفكاره.

مراجع للمساعدة:

1-العناني عبد الحميد حنان (2008)، علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

2- جابر عبد الحميد جابر(1982)، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة.

3-فاخر عاقل(1980)، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت.

4- القرعان أحمد خليل(2009)، التوجيه والإرشاد المهني، دار حامورابي للنشر والتوزيع، عمان-ط1.

5- حامد عبد السلام زهران(2002)، التوجيه والإرشاد النفسي، علم الكتب،
القاهرة-جمهورية مصر العربية –ط2.

6- عبد الحميد محمد الهاشمي(2008)، التوجيه والإرشاد النفسي، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، بيروت-ط4.
7- عبايدية أحلام (2007)، محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة ماجستير في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة باجي مختار، الجزائر.

8- حامد زهران(1980)، التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، القاهرة ، عالم الكتب
(صفحة 62-63) في حسينة حمدي وآخرون.
9-دندش، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية - مصر، (د ط)، (2003).
10-خير الدين هني، (2005) مقاربة التدريس بالكفاءات،الجزائر،مطبعة عين البنيان،(ط1).
11-فريد حاجي(2006)، مقاربة مشروع المؤسسة تجويد للفعل التربوي و إعداد للحياة،دار الخلدونية للنشر و التوزيع-الجزائر،(د ط)، .
12-محمد الصالح حثروبي(2012)، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر(دط).
13-طيب نايت سليمان(2004)، المقاربة بالكفاءات،الجزائر-تيزي وزو، دار الأمل للطباعة والنشر و التوزيع(ط1) .

14-محمد عسعوس(2012)، مقاربة التعليم والتعلّم بالكفاءات، الجزائر، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع، (ط1) .
15- مريم سليم، علم النفس المعرفي، دار النهضة العربية،(ط1).
16 -Lévy leboyer : Ambition professionnelles et mobilités social

, Paris .Puf ,1971.

17- Richard Nelson- Jones, The theory and practice of counselling psychology, Holt, London, 1982.